أصدقاء المتاحف يلتقون في المدرسة السعيدية

زار متحف المدرسة السعيدية مجموعةٌ من المهتمين في مجال المتاحف واطلعوا على اقسام ومحتويات المتحف، حيث تأتي هذه الزيارة ضمن برنامجهم الدوري لزيارة المتاحف الحكومية واستعراضهم لشتى الافكار الرامية لتطوير المتاحف وتكاملها وسعيهم لايجاد جمعية للمتاحف العمانية.

وشارك في هذا اللقاء سعيد بن خلفان النعماني مدير متحف بيت الغشام الذي استعرض مكونات المتحف ومرافقه والانشطة الثقافية التي نفذها خلال الفترة الماضية.

من جانبه أكد مدير متحف راس الجنز بمحمية السلاحف بدر السناني أن الجهود ساعية لإشهار الجمعية وفي انتظار موافقة وزارة التراث والثقافة، مشيرا إلى النتائج الإيجابية التي تم التوصل إليها في اجتماع سابق بمجلس الشورى حول التعاون بين المهتمين في مجال الآثار والمتاحف وربطها مع بعضها البعض، حيث يوجد العديد من جامعي الآثار الذي يقتنون كنوزا ليس لها متاحف تتبناها، وتم بحث التعاون فيما بين أصحاب المتاحف الخاصة وجامعي الآثار من خلال الأفكار في المجال المتحفي، وربط المهتمين في دائرة تحدد لهم ما يمكن تقديمه لخدمة المتاحف التي تمثل حضارة الوطن.

وتجوّل المشاركون في متحف المدرسة السعيدية حيث تعرّفوا على أهم مقتنياته وما يقدمه من معلومات متعلقة بالتعليم في السلطنة منذ بداية النهضة المباركة، وآلية التعليم قديما، وإبراز الخريجين من بناة الوطن.

تجدر الاشارة الى ان متحف المدرسة السعيدية يحتوي على عشرغرف استعرضت بدايات التعليم التقليدي الذي اعتمد على الأهالي وعلماء الدين بالمساجد، وهو ما يعرف بنظام «الكتاتيب»، وسلّط بعضها الضوء على التعليم في المرحلة ما بين القرنين ١٧ و١٩ الميلاديين، حينما كان الأطفال يتلقون تعليمهم بتلك الكتاتيب لختم القرآن الكريم.

ووثقت غرف أخرى لمسيرة التعليم غير الرسمي في عُمان للفترة من أواخر القرن ١٩ الميلادي حتى عام ١٩٧٠، مع توثيق خاص لمراحل التعليم تحت الشجر في بداية السبعينيات، ثم التعليم الحديث مع تجسيد لتكنولوجيا التعليم الحالي ومجسمات للمختبرات الفيزيائية ومصادر التعلم الحديثة.

ويوجد بالمتحف جناح لإبراز دور العُمانيين في نشر التعليم بشرق أفريقيا، وآخر يؤرشف لبعض وثائق ومحفوظات المدرسة السعيدية نفسها وأدوات الكتابة القديمة وجرس المدرسة الأول وغيرها، مما يحكي عن الإدارات التي تعاقبت على المدرسة.

يشار إلى أن التعليم في عُمان قبل إنشاء المدرسة السعيدية عام ١٩٤٠ كبداية للتعليم الحكومي النظامي، كان تقليديا يعتمد على مدارس المساجد ومدارس الأهالي التي توالى إنشاؤها بنهاية ١٩٣٠، حيث بدأت تظهر في تلك الفترة بعض المدارس النظامية لتدريس القرآن الكريم بالإضافة إلى بعض المدارس الأجنبية والإرساليات.

ولم يكن التعليم بتلك المدارس نظاميا أو حكوميا، حيث لم يكن حتى عام ١٩٧٠ سوى ثلاث مدارس حكومية فقط وهي: المدرسة السعيدية بمسقط ١٩٤٠، والسعيدية بمطرح ١٩٥٩، والسعيدية بصلالة ١٩٣٦ جنوب عُمان، وهي المدارس التي بدأ بها التعليم الحكومي بنظام ستة فصول ابتدائية، بالإضافة إلى فصلين روضة وتمهيدي.

التكوين

التقنية:

الشراء عبر الإنترنت..

تجنّب السلبيات واستغلال الإيجابيات

الدفع الإلكتروني الواقع والتحديات

٥ متصفحات بديلة لأجهزة أندرويد